

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 28 من رجب 1443 (2 مارس 2022)، والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية المتعلقة بتصنيع وتسويق الأدوية، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية ؛ وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 16 من رمضان 1443 (18 أبريل 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع عقد تفويت أصول موقع بين الأطراف المعنية بتاريخ 2021/11/29، ممّا يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «Les Laboratoires Delbert s.a.» لنشاط صناعة وتسويق دواء «Téralithe 250 mg Tabco BL5X20 FR» التابع لشركة «Sanofi s.a.»، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 37/ق/2022 صادر في 16 من رمضان 1443 (18 أبريل 2022) المتعلق باقتناء شركة «Les Laboratoires Delbert s.a.» لنشاط صناعة وتسويق دواء «Téralithe 250 mg Tabco BL5X20 FR» التابع لشركة «Sanofi s.a.»

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 16 من رمضان 1443 (18 أبريل 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لانعقاد اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 005/ع.ت.إ/2022، بتاريخ 3 جمادى الآخرة 1443 (6 يناير 2022)، والمتعلق باقتناء شركة «Les Laboratoires Delbert s.a.» لنشاط صناعة وتسويق دواء «Téralithe 250 mg Tabco BL5X20 FR» التابع لشركة «Sanofi s.a.» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 05/2022 بتاريخ 9 جمادى الآخرة 1443 (12 يناير 2022) والقاضي بتعيين السيدة سناء الحجوي مقررة في الموضوع، طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 14 من جمادى الآخرة 1443 (18 يناير 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 23 من رجب 1443 (25 فبراير 2022) ؛

وحيث إن الأصول التي سيتم تفويتها بمقتضى العملية الحالية مرتبطة بدواء «Téralithe 250 mg Tabco BL5X20 FR» ؛

وحيث إنه من أجل دراسة التأثيرات التكتلية المحتملة، ونظرا لخصوصية الاضطرابات المرتبطة بالأمراض النفسية والعقلية والأدوية المستعملة في علاجها، فإنه يمكن تحديد سوقين معنيين بالعملية وهما : سوق الأدوية المستعملة كمثبتات للحالة المزاجية «Régulateurs d'humeur» المصنفة كمضادات الذهان «Psycholeptiques» والمستعملة في علاج مرض القطبية الثنائي (Bipolarité)، من جهة، وسوق مهدئات الأعصاب «Neuroleptiques» المصنفة كمضادات الذهان «Psycholeptiques»، التي ينتمي إليها دواء «Piportil»، الذي يسوقه المشتري، من جهة أخرى.

وحيث إنه بالنظر إلى كون شروط بيع المنتجات الصيدلانية المعنية بالعملية يتم بشكل متجانس على مستوى السوق الوطنية، بالإضافة إلى وجود شروط قانونية لولوج السوق المذكورة من ترخيص عرض المنتج في السوق (AMM)، وخضوع هذه المنتجات إلى تقنين الأسعار وإلى ضوابط تنظيمية على مستوى إرجاع المصاريف الصحية، فإن السوق الجغرافية المعنية بالعملية هي ذات بعد وطني ؛

وحيث إن التحليل التنافسي للسوقين المعنيين بالعملية موضوع التبليغ، أبان على أنه لا يوجد أي تقاطع لأنشطة أطراف العملية على مستوى السوق المتعلقة بمثبتات الحالة المزاجية المصنفة كمضادات الذهان لكون الشركة المقتنية لا تنشط داخله ؛

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، يتبين أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي مقيد للمنافسة داخل السوقين المعنيين ؛

وحيث إن المجلس من جهة أخرى، لم يتوصل بأي اعتراض على إتمام هذه العملية من قبل الهيئات العامة والجمعيات المهنية،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 005/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 3 جمادى الآخرة 1443 (6 يناير 2022) يستوفي كافة الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلق باقتناء شركة «Les Laboratoires Delbert s.a.s» لأصول شركة «Sanofi» المرتبطة بإنتاج وتسويق دواء «Téralithe 250 mg Tabco BL5X20 FR».

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليهما بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، بتجاوز رقبتي المعاملات العالمي والوطني المحققين من قبل مجموع المنشآت المعنية بالعملية للسقف المحدد وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- شركة «Les Laboratoires Delbert s.a.s»، وهي شركة مساهمة ميسطة خاضعة للقانون الفرنسي تنشط في قطاع التجارة بالجملة للمنتجات الصيدلانية. وتنشط شركة «Les Laboratoires Delbert s.a.s» بصفة غير مباشرة على مستوى السوق المغربية عن طريق تسويق دواء «Piportil»، وذلك بمقتضى عقد تزويد مبرم مع شركة «Maphar» ؛

- شركة «Sanofi.s.a» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، متخصصة في تطوير وإنتاج وتسويق المنتجات الصيدلانية. وتنشط بالمغرب عبر أربعة فروع وهي : شركة «Sanofi-Aventis Maroc» وشركة «Maphar» وشركة «Hostim» وشركة «SAIP» ؛

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع المنعقدة بتاريخ 21 من جمادى الآخرة 1443 (24 يناير 2022)، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تندرج في إطار استراتيجية شركة «Les Laboratoires Delbert s.a.s» الرامية إلى توسيع لائحة الأدوية الأساسية الناضجة التي تملكها في مجال الطب النفسي والتي تقتصر حاليا على منتج واحد : «Piportil»، بينما تسعى شركة «Sanofi» إلى تخفيف محفظة أعمالها من خلال بيع بعض منتجاتها الصيدلانية الناضجة ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، اعتمادا على الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إن منظمة الصحة العالمية تعتمد على نظام تصنيف «Anatomical Classification Therapeutic» لتصنيف قطاع الأدوية إلى عدة مجموعات وفقا للعضو أو الجهاز الذي تعالجه وتبعا لخصائصها الكيميائية والصيدلانية والعلاجية ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 16 من رمضان 1443 (18 أبريل 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جهان بن يوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.

---

---

